نشرة أخبار المساء ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

8\12\2016م

العناوين:

- استمرار المجازر في حلب... والثوار يردون العشرات من عصابات أسد أثناء محاولات تقدمها.
- أمريكا تخيب آمال المتمسكين بحبلها وتعلن بوضوح رفض تقديم مضادات طيران لفصائلها.
- أمير حزب التحرير يكشف حقيقة ما يجري في حلب وسوريا هذه الأيام.
- التحالف الصليبي يستمر بحصد أرواح المسلمين في سوريا والعراق... بزاعة والقائم نموذجاً.

التفاصيل:

وكالات / استشهد عشرات المدنيين وجرح آخرون، الخميس، إثر قصف جوي ومدفعي لعصابات أسد على الأحياء المحاصرة في القسم الشرقي من مدينة حلب، وفق ما أفاد به الدفاع المدني. وقال مصدر في الدفاع المدني، إن تسعة مدنيين استشهدوا في حي الكلاسة وثلاثة في حي بستان القصر وثلاثة في حي الفردوس واثنان في حي المغاير، إثر قصف مدفعي لعصابات أسد من مواقعها في الإذاعة، إضافة لإلقاء مروحيات أسد براميل متفجرة على الأحياء. وأضاف المصدر أن عدد الجرحى لا يمكن إحصاءه، إذ أنهم منتشرون في الشوارع ولا يوجد من يسعفهم. في السياق، واصلت عصابات أسد وميليشياتها متعددة الجنسيات، فجر الخميس، محاولاتها الهجومية للتقدم على عدة محاور بالجهة الشرقية من مدينة حلب، في محاولة للسيطرة على المزيد من الأحياء، لكن كتائب الثوار تمكنت من صد هذه الهجمات وقتل العشرات من عناصر العصابات خلال المعارك التي دارت بين الجانبين، وسط قصف جوي روسي على المنطقة. فقد ذكر ناشطون أن عصابات أسد حاولت بتغطية جوية روسية التقدم نحو مواقع الثوار في حي جب الشلبي شرقي مدينة حلب، فدارت معارك عنيفة داخل الحي الذي سيطرت العصابات على أجزاء منه، إلا أن الثوار شنوا هجوماً معاكساً نحو المواقع التي تقدمت إليها عصابات أسد وأجبروها على التراجع واستعادة جميع النقاط، كما تمكن الثوار من قتل وجرح أكثر من أربعين عنصراً من عصابات أسد خلال معارك استعادة السيطرة على الحي. وأضاف ناشطون أن الثوار تمكنوا من صد عدة محاولات من قبل عصابات أسد على جبهة سيف الدولة بعد معارك بين الجانبين استمرت لعدة ساعات تمكن خلالها الثوار من تدمير مدفع رشاش عيار 23 مم، بعد استهدافه بصاروخ مضاد للدروع. في سياق متصل، شنت طائرات حربية تابعة للتحالف الصليبي الدولي فجر الخميس عدة غارات جوية جنوب غربي مدينة الباب بريف حلب، ما أوقع عدداً من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين، فقد ذكر ناشطون أن طائرات التحالف الصليبي الدولي شنت ثلاث غارات جوية على بلدة بزاعة بريف مدينة الباب الجنوبي الغربي، واستهدفت الغارات عدداً من المنازل المكتظة بالمدنيين في البلدة، ما أدى إلى وقوع مجزرة مروعة راح ضحيتها ثمانية مدنيين من عائلة واحدة وجرح عدد آخر بينهم نساء وأطفال.

عربي 21 / هاجم طالب إيراني بشدة جرائم بلاده في سوريا خلال كلمة ألقاها بمناسبة "يوم الطالب الجامعي" في جامعة طهران، بحضور نائب رئيس برلمان إيران علي مطهري، ورئيس الجامعة والمئات من طلبتها، وقال: إن الحق سيظهر لاحقاً لأننا محكومون بالتاريخ، والتاريخ سيذكرنا لاحقاً إذا لم يذكرنا الآن بأننا أجرمنا في سوريا. وأضاف الطالب: أنا كلي يقين بأننا مدانون لأننا نصمت أمام جرائم التطهير العرقي التي تحدث بسوريا. وتساءل في كلمته: أين نقف نحن من جرائم إبادة الأجيال بسوريا؟ هل نقف بجانب جبهة الحق في سوريا؟ وانتقد بشدة في كلمته نائب رئيس البرلمان لصمته عن تلك الجرائم قائلاً: أنتم الذين تمثلون صوت الشعب، لماذا تصمتون على قتل نصف مليون سوري؟ وتابع الطالب الإيراني: من السهل القول إن هناك نصف مليون سوري قتل في الحرب بسوريا، ولكن الواقع يكشف عمق هذه الجريمة والمجزرة التي تشارك بلادنا فيها. وأردف بأن سوريا اليوم دمرت، والأجيال السورية تم حرقها بالكامل، بلادي مدانة أمام دموع أطفال سوريا. وبكل تأكيد سيديننا التاريخ لأننا وقفنا بالجانب الآخر في الحرب السورية؛ أي جانب النظام الأسدي. وهاجم بشدة الرواية الإيرانية التي يقدمها نظام بلاده عن سوريا، قائلاً: نحن نسمع رواية واحدة فقط عن سوريا، نحن نريد أن

نعلن موقفنا، نحن نريد إيصال صوتنا، نحن ضد ما تفعله بلادنا بسوريا، وحتى علي مطهري الذي هو بجانب الشعب لم يدن الرواية الإيرانية عن سوريا. وقاطع الجمهور أكثر من ثلاث مرات كلمة الطالب الإيراني بالتصفيق الحار الذي فاجأ الجميع وتحدث عن سوريا؛ في إشارة إلى تأييدهم لحديثه عن موقف بلاده الذي يدعم الأسد.

سمارت / أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، ليلة الخميس، أن بلادها لا تنوي إرسال صواريخ مضادة للطائرات للفصائل العسكرية في سوريا. وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، مارك تونر، أنهم أعلنوا بوضوح عدم نيتهم توريد مثل هذه الأنواع من الأسلحة للفصائل، بغض النظر عمّا إذا تم تبني القرار أم لا، مؤكداً تمسك واشنطن بالبحث عن تسوية النزاع السوري بطرق "سلمية سياسية"؛ وكانت مصادر ذكرت أن فصائل عسكرية في حلب حصلت على صواريخ مضادة للطائرات.

حزب التحرير / كشف، سيرجي ريابكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، عن أن روسيا والولايات المتحدة على وشك التوصل إلى تفاهم بشأن الوضع في مدينة حلب. ونقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية عن ريابكوف القول: في الأيام الماضية حدث تبادل مكثف للوثائق المتعلقة بالوضع في حلب، نحن على وشك التوصل لتفاهم؛ مضيفاً أن بلاده تأمل في التوصل إلى "اتفاقيات أكثر تماسكا" مع الولايات المتحدة بشأن المدينة. وكان الكرملين أكد، الأربعاء، أن اتفاقا أميركياً روسياً محتملاً للسماح للثوار بمغادرة حلب بسلام لا يزال على جدول الأعمال. ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، مع نظيره الأميركي، جون كيري، في هامبورغ، اليوم الخميس، بعد أن أجريا محادثات، الأربعاء. وقال كيري عقب المحادثات: تحدثنا بوضوح عن الوضع الصعب والرهيب في حلب، وتبادلنا بعض الأفكار، ونحن عازمون على اللقاء مجدداً، الخميس، لنرى أين وصلنا. من جانبه، وفي جواب سؤال لأمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، عن حقيقة ما يجري حول حلب وسوريا الآن؟ عرض الجواب الخطوات التي اتبعتها أمريكا للضغط على أهل حلب ومجاهديها من حمل روسيا على حشد قطعها البحرية، واستجلاب إيران وأشياعها الى منطقة حلب، وتبريد معظم الجبهات عن طريق السعودية وتركيا، ومحاولة اشعال الفتنة بين الفصائل داخل حلب، واستمرار جذب الفصائل وسحبها للمشاركة بدرع الفرات، ما أدى إلى انتزاع عصابات أسد وميليشياتها عدداً من الأحياء في شرقي حلب، وبهذا حصل ضغط حقيقي وكبير على ثوار حلب وحصر الثوار في منطقة أكثر ضيقاً. ومع الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار، فقد وجدت أمريكا الفرصة - ربما سانحة - لإحياء المسار السياسي للحل في سوريا وذلك لأن أمريكا تدرك أن انتزاع أحياء مهمة شرقي حلب ليس نهاية للثورة ولأن إدارة أوباما تحلم بتحقيق إنجاز يحسب لها قبل مغادرة البيت الأبيض، ولذلك فقد وكلت تركيا على القيام بدور سياسي بارز نيابة عنها، ويظهر ذلك في اللقاءات المكثفة بين المسؤولين الروس والأتراك وكذلك بين الأتراك والإيرانيين، وكذلك لقاء الأتراك مع رياض حجاب، ولعب دور الوساطة في لقاءات جمعت عدداً من الفصائل مع مسؤولين روس في تركيا. وأما رضا أمريكا عن التحركات التركية تلك، فقد ظهر في ترحيب الخارجية الأمريكية بتلك المفاوضات، فأمريكا وراء ما يجري وبخاصة وأنها متفقة مع روسيا على سير المفاوضات والتسوية. وأما عن فرص نجاح أمريكا في وضع الفصائل المقاتلة على طاولة المفاوضات، وإعادة إحياء العملية السياسية في سوريا، فأوضح جواب السؤال بأنه محكوم بالداخل السوري الذي أدرك تآمر الدول العربية وتركيا عليهم مع أمريكا وروسيا، وهذا الداخل يضغط على الفصائل لتصحيح مسارها بعد أن تلوث كثيرُه بالولاءات الخارجية، وتأثر بالدعم المالي القذر، وظهر ذلك في المصالحات والهدن وتبريد الجبهات، والالتزام بالخطوط الحمراء وتعليمات غرف التنسيق "الموك، والموم". وهكذا تميز الخبيث من الطيب... فالخبيث انصاع للأسياد في تركيا والسعودية وغيرها، وهرول للعملية السياسية الخانعة لأمريكا وأحلافها وأشياعها وسقط في خندق المتآمرين على الثورة... وأما الطيب فقد صدق العزم ولم ينحن إلا لله سبحانه، وهذا الطيب هو بإذن الله الذي سيجعل الكيد الذي جمعته أمريكا من إيران وروسيا وتركيا والدول العربية هباءً منبثاً. وتابع الجواب: إن هذه الهجمة الوحشية وهذا الصمود الأسطوري للثوار في حلب لم يكشف الخبيث المحلي فحسب، بل كشف كل خبيث وخاصة الإقليمي الإيراني والسعودي والتركي. وختم أمير حزب التحرير جوابه بالقول: ومع كل هذا فإن حلب مهما أصابها من تدمير ستنهض من جديد، وستبقى أرض الشام بعامة وحلب الشهباء بخاصة خنجراً مسموماً في حلق أمريكا وروسيا والأتباع والأشياع، ولن يهنؤوا بنصر يزعمونه فأنْ لا يستطيعوا دخول بلد إلا بعد تدميره هو

نصر موهوم... إن أمريكا وروسيا والأحلاف والأشياع والأتباع يريدون أن يعيدوا بجرائمهم الوحشية سيرة إخوانهم من قبل الصليبيين والمغول التتار بما صنعوه من جرائم في العراق وبلاد الشام، ولكن هؤلاء لم يعتبروا بمصير أولئك، فقد اقتلعهم المسلمون من بلادهم ونهضوا من جديد، وعادت عزة الإسلام والمسلمين، وقويت خلافتهم، وفتحوا مدينة هرقل وأصبحت مدينة الإسلام "استانبول"، واقتربوا من موسكو وطرقوا أبواب فينا، والأيام دول، وإن غداً لناظره قريب ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

عربي 21 / كشفت القناة "العاشرة" العبرية، النقاب عن أن روسيا تلقت تعهدات من وإيران وحزبها في لبنان بعدم الرد على الغارات اليهودية التي تطال أهدافاً للجانبين داخل سوريا. وقال تسفي يحزكيل، معلق الشؤون العربية في القناة، إن حزب إيران وإيران استجابا للطلب الروسي؛ خوفاً من إغضاب الروس الذين يلعبون الدور الأبرز في الجهود الهادفة للحفاظ على نظام أسد ومنع سقوطه. واعتبر يحزكيل أن شن غارتين في العمق السوري في أقل من أسبوع يدلل على طابع هامش المناورة الكبير الذي يتمتع به كيان يهود حالياً في سوريا. من ناحيته، ألمح ألون بن دافيد، معلق الشؤون العسكرية في القناة، إلى أن كلا من كيان يهود وروسيا توصلا إلى اتفاق حول طابع الوسائل العسكرية، التي "يحبذ" أن يستخدمها جيش الكيان في تنفيذ الهجمات على أهداف حزب إيران في قلب سوريا. ونوّه بن دافيد إلى أن هناك ما يدلل على أن كيان يهود قد يكون تخلى عن استخدام الطائرات النفاثة في شن الغارات في قلب سوريا؛ خشية إحراج الروس، ولضمان أمن الطيارين. وأضاف أن كيان يهود قد يكون توصل مع الروس لاتفاق باستخدام "الطائرات دون طيار الانتحارية" أو الصواريخ الموجهة. وأشار بن دافيد إلى أن استخدام مثل هذه الوسائل يجعل الروس يبررون عدم توظيف منظومات الدفاعات الجوية المتطورة جداً، التي نصبوها في شمال سوريا.

العربي الجديد / استشهد، الخميس، شاب فلسطيني، برصاص جنود الجيش اليهودي، عند حاجز زعترة العسكري والمقام على أراضي الفلسطينيين جنوبي مدينة نابلس، في شمال الضفة الغربية المحتلة، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن. وأكدت الصحة الفلسطينية، استشهاد الشاب الذي يبلغ من العمر 18 عاماً وهو من حي النقار في مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني، أنّ طواقمها هرعت لتقديم العلاج للشاب، إلا أنّ قوات الاحتلال منعتها من الوصول إليه، وتركته ينزف حتى فارق الحياة. بدورها، أشارت مصادر محلية، إلى أنّ قوات الاحتلال أغلقت حاجز زعترة عقب قتلها الشاب، ومنعت المركبات الفلسطينية من المرور عبر الحاجز. في المقابل، ادّعت وسائل إعلام عبرية، أنّ الشهيد تقدّم نحو وحدة عسكرية من قوات "حرس الحدود" وهو يحمل سكيناً، محاولاً تنفيذ عملية طعن.

أورينت / ارتكبت طائرات مجهولة يعتقد أنها تابعة للتحالف الصليبي مجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، إثر شن طائرات حربية غارات جوية استهدفت مدينة القائم الحدودية بين سوريا والعراق. وأفادت وكالة "أعماق" التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، أن أكثر من 120 مدنياً استشهدوا جراء قصف طائرات حربية سوقاً شعبياً في مدينة القائم الحدودية. من جانبها، أكدت مؤسسة "فرات بوست" الإعلامية استشهاد عدد من أبناء مدينة البوكمال بريف دير الزور، جراء الغارات الجوية التي طالت مدينة القائم المجاورة، مشيرة إلى أن مساجد مدينة البوكمال دعت الأهالي إلى التوجه نحو المشافي من أجل التبرع بالدم. ورغم أن مصادر عسكرية في حكومة بغداد قالت: إن القصف "وقع بطريق الخطأ"، إلا أن الحكومة العراقية عادت لتقول: إن طائرات حربية "مجهولة" قصفت عصر الأربعاء سوق قضاء القائم -أقصى غرب الأنبار - القريب من الحدود مع سوريا، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات بينهم نساء وأطفال، حالات بعض منهم حرجة، وتم نقل الضحايا إلى مستشفى المدينة. إلى ذلك، قال القيادي القبلي في مدينة الحديثة القريبة، معاذ الجغيفي، إن الغارة شنت من قبل التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة؛ لكن المتحدث باسم التحالف، الكولونيل جون دوريان، قال لـ"فرانس برس": لم نشن غارة على تلك المنطقة في ذلك الوقت.